

السوارية

Suariyah.

السوارية بلدية قائمة على عدوة الفرات اليمنى وتبعد عن (ابي صخير) بنحو ثلاث ساعات نهرا ونحو خمس عشرة دقيقة بالسيارة .
وقد اسمها الشيخ مبدر آل فرعون سنة ١٣٣٤ هـ (سنة ١٩١٦ م) بينما كان ابناء قبائل آل فتلة يضطهدون في الجمارة (الحيرة) تضطهدهم الخزاعل حينما ينهبون اليها لابتياح ما يحتاجون اليه من اسواقها .
وقد سميت بهذا الاسم اضافة الى « ابن سوار » الذي كان فلاحا مشهورا وهو من آل فرعون .

ولهذه البلدية مستقبل اقتصادي خطير لانها محاطة بمشترات الآلاف من ابناء العشائر ولان اسواقها هي الاسواق الوحيدة التي يتتاع منها هؤلاء الناس حاجياتهم وهذا ما الجأ الحكومة الى ان تعمر فيها دارا ضخمة لها ، فاستت بناية كبيرة وصرفت عليها نحو (٣٣٠٠٠) ربية فجات بناية مهمة تضاهي بنايات بغداد من حيث الضخامة والهندسة في البناء .

يحد هذه الناحية من الشمال نهر « ججات » ومن الشرق حدود ناحية « الغماس » ومن الجنوب « القائم » (وهي اثار قديمة واطلال بالية) ومن الغرب ارض تعرف بـ « الجفتة » ولم تكن هذه الناحية معروفة عند الاتراك ولذا لم يكن لهم فيها موظف ، اما الانكليز فقد نظروا الى اهميتها المالية فعينوا لها مأمورا ماليا سنة ١٩١٧م واعتبروها شعبة ملحقة بقضاء ابي صخير . وتسير الان الحركة العمرانية فيها سيرا حسنا فقد شيد فيها بعض الرؤساء اربع اسواق ضمت نحو ١٧٦ حانوتا متوسطا وتقدير واردات الحكومة منها فقط نحو ٦٧٥٠٠٠ ربية .

اما للدور فيها فهي عبارة عن عرائش لا اكثر وتقدر بنحو ٢١٣ عريشة (صريفية) يسكنها اصحاب الحوانيت ومن لهم صلة رسمية بالناحية .
ويقدر سكان الناحية كلها بنحو ٣٢٠٠٠ نسمة وقد شرع ارباب في الكسب

الجماعة بالانتقال الى « السوارية » نظرا الى كساد اسواق التجارة في اكرال ورواجها في الثانية . واسواق الجماعة انما كانت رائجة بسبب عدم وجود سوق قريبة من القبائل لبيتاع منها ابناؤها ما يحتاجون اليه من مأكلا ومشرب وملبس وعقاقير وغيرها .

وفي قصبة السوارية سبع مقاه غاصة بالاهلين دائما سواء أكانوا من نفس القصبة ام من ابنا القبائل القريبة منها ونحن لانستبعد ان تكون هذه القصبة اكبر مدينة في الفرات الاوسط في القريب العاجل لانها لم تكن محتوية على اكثر من خمسين خانوتا في سنة ١٩٢٤ .

السيد عبدالرزاق الحسيني

﴿ الاناطول او الاناضول لا الانطول او الانضول ﴾

اناطولي كلمة تركية الاستعمال يونانية الاصل معناها الشرق لانها بلاد واقعة في شرقي ديار اليونان وقد اولع كتب مصر بمسختها بصورة « انضول او انطول » والحال ان الاتراك لا يكتبونها الا بالالف بعد النون واما كتبة العرب فكلوا يسمونها « بلاد الروم » وهي المعروفة عند اجانب اليوم بما معناه « آسية الصغرى » اما العربي الوحيد الذي ذكرها بما يقرب من اسمها اليوناني فهو ابن خرداذبه فقد سماها « الناطولس » باداء التعريف وتد سبقه السلف الى مثل هذا التصرف في الالفاظ في جبل اكام الكام، وقالوا في اخاتيق الخاتيق وفي اكام الكاف الى غيرها

﴿ القنطرة ﴾

في مجلة الكلية (١٥٦:٣) « القنطرة في لغتهم (لغة اهل لواء حماة) امتلاك مئة قرش لان الدلالة على مالها (وهو القنطر) كانت بجعل الاصبعين ملتصقين الرأسين (كذا) بشكل نصف دائرة ... »

ونحن لانقع بهذا التأويل والذي عندنا ان القنطرة من القناطر وهو تعريب Centenarius الرومية اي ذومائة حتى انهم سموها الرجل قنطارا اذ بلغ مائة سنة . ومن غريب امر هذه اللفظة ان الفرنسيين نقلوا عن العرب هذه اللفظة بصورة Quintal وقد قلبوا فيها راء قنطار لاما فصارت عندهم « قتال » كما ترى بمعنى مائة وقية اي خمسين كيلغراما . فهذا من قبيل « الكام الرحالة »